

قال تعالى :

(إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ) التوبة (٤٠)



حديث شريف

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم».



بضع كلمات

د. سر الغنم عثمان

أسمى المعاني .. في وداع السماني

كان الكبار صغاراً .. والشيب شباباً .. والزمان درة مضيئة حين اطل علينا رجل أسمر عالي القامة ندي الوجه لإدارة شؤون المال بهذه الجامعة مستقداً من وزارة المالية.

جاء الأستاذ / السماني مصطفى ابن أم درمان الأصيل إلى هذه الجامعة بخبراته الإدارية وعلاقاته الاجتماعية والمالية الواسعة الأرجاء ولم تكن مفاجأة أبداً أن يكون اسمه السماني وطريقته (سمانية) نسبة إلى الشيخ مرشد الطريق وكنز التحقيق الشيخ عبد الكريم المدني السمان الذي مقامه بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

بطبعته البهية يطل علينا مبتسماً وهذا شرط اللقاء عنده .. كان متصدراً دائماً بوجهه الصبوح على كل تلقاه هاشماً باشاً مرحباً ودوداً حفيماً حنياً. كثير الابتسام مع بعض ضحكاته وقورة يبتدر الحديث بعبارة أثيرة لدية (شفت كيف؟) السماني مصطفى من طينة الرجال الصالحين .. كان الشيخ / أحمد علي الإمام يحبه حبا خالط قلبه فيما أعلم فهما يلتقيان في (التصوف المتعقل) المنضبط بقواعد الأحكام التعبدية بلا هرطقة أو خروقات باللغة الحربية أو شطحات بلغة أهل الجبة الخضراء فكلاهما كان ينشد الكمالات الروحانية. ولا أدري كيف كان يفكر شيخنا أحمد حين يضع رجلاً زاهداً وكيلاً للجامعة .. تراه عزم على تمكين صاحب القصد في الغنى والفقير ، أم كان رامياً لإفراق التقشف وطهارة اليد وعفة اللسان. ربما كل ذلك معاً!

ثم دفعه إلى أوقاف الجامعة فكان للسماني مصطفى سهم مقدر في تأسيس (مطبعة الجامعة الوقفية) وسعى سعياً دائباً لقيام المطبعة حين كان الأمل هو طباعة المصحف الأشرف قبل كل ما سيطبع فيها فقد بدأ المشروع الذي صار فيما بعد مصحف أفريقيا فكرة منذ ذلك الوقت حيث لم توطن داخل هذه الجامعة فانتقل المشروع إلى رحاب أكثر سعة وتوفيقاً.

ثم دفع به الشيخ إلى إدارة الاستثمار فأبلى فيه بلاءً حسناً . وختم حياته في الجامعة بإدارة التخطيط والمتابعة في عهد الشيخ / سليمان عثمان. والشيخ علي العوض.

تلقاه باكراً في متابعاته في المدينة الجامعية ورغم غلظة التوجيهات العلوية له بالتحري والتدقيق في المواعيد الرسمية ورفع التقارير إلا أنه كان لطيفاً سمحاً صبوحاً أشبه باشعة الشروق وندي الحدايق وظل الشجيرات على أهل المدينة الجامعية المثقلين دوماً بصخب الطلاب عند التسجيل وتسديد الرسوم والدراسة والامتحان فلم يغفل لهم قولاً ولم يابه بتوجيهات رؤسائه بالتشديد على من دونهم . فقد كان سنياً في اختياره للأيسر من الأمور لأنه ما دخل اللين في شيء إلا زانه!

وما ذلك يعجب عند السماني.

قلت له ذات يوم بماذا تدعو حين تاوي إلى فراشك ليلاً فقال بما تجده في (صلاة الأوصاف) اللهم أحرسني بعينك التي لا تنام واكفني بكفك الذي لا يضام واحفظني بك من سطوات الأنام. وأغفر لي بفضلك يا ذا الجلال والإكرام . فلم أدعها بعد ذلك اليوم قط ..

كان صديقاً لآل البرير بأم درمان منذ طفولته وتقاسم معهم اللعب واللهو الطفولي البريء ، ويحكي لي جلساته مع مأمون البرير على مصطبة دار أبيه بأم درمان بعد أن عاد من المدرسة .. فيجلسان لا يريد أحدهما مفارقة صاحبه إلى بيت أهله! .. هذه رقة وشفافية طبع قديمة خلق بها السماني في أحسن تقويم.

يحب الأئس والإنسان .. يذكرك بالرفقة القديمة ويحكي الحكايا .. ويستهل قائلاً كالمستأنف «قت ليك شنو ..!»

كان يحفل بالرؤيا ومرائي النوم كثيراً ويجد ذلك هوى في نفسي .. ولكل رؤيا قصة وتعبير عند السماني . ما نسي أبداً هذامه الرائع وجلبابه الفسيح وعمامته التي يعتنى بها قيمة جمالية ظاهرة تعرض جمالاً استولى عليه في الباطن أيضاً.

والذي أعلمه أنه كان أثيراً عند السادة السمانية وكذلك شيخه أحمد علي الإمام الذي كان مولعاً بالذاكرين فتراه عند السحر يطل فجأة على أهل القيام بمسجد الشيخ عبد الرحيم وقبع الله البرعي بأم بدء .. تلك أيام اجترع الناس فيها بالجامعة من قذاح الروح وتسليم الطاعات ومجالس تحفها الملائكة يا أهل جامعة القرآن .. من نسبي

آبائه انقطع به النسب .. وحلت به الكرب فصلوا موتاكم بصالح الدعاء وقراءة القرآن كل يوم وليلة .. رحم الله السماني مصطفى في الآخريين وجعله في عليين (الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون (١٥٦) ) البقرة: ١٥٦.

استراحة

أمنة أحمد



وطني

سلام وأمان  
كرامة وعزة للسودان  
وطن دارفور  
ضي التقابة يبقي  
النور  
رغوة وهلبه والمجروح  
تراث منظور  
كرامة وعزة للسودان

وطن أدروب  
سديري وجبة  
سربادوب  
شرقنا أمان  
كرامة وعزة للسودان  
وطن كوكو  
مدائن ألفة والكاركو  
جبال النوبة مسكاقرو

وطن معروف  
وطن الساقية  
والشادوف  
مكان ما نمشي  
عيونا تشوف  
لون الخضرة في  
الوديان  
كرامة وعزة للسودان

اختيار صادف اهله

تتقدم جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بأحر التهاني واصدق التبريكات لدكتور جابر إدريس عويشة عميد كلية المجتمع السابق بمناسبة اختياره رئيساً للمجلس الأعلى للدعوة والإرشاد بولاية الخرطوم، متمنين له التوفيق والنجاح. ومزيداً في خدمة الدعوة الإسلامية.



حجاً مبروراً

لبيك فاح الكون من نفحاتها  
وتعطرت منها ربوع الوادي  
لبيك فاض الوجد في قسامتها  
وتناثرت فيها طيوف وداد

تتقدم جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية وصحيفة «نور المثاني» بأحر التهاني لحجاج بيت الله الحرام لهذا العام وحجاً مبروراً وذنباً مغفوراً وسعيًا مشكوراً.

اجتماعيات نور المثاني

0 ترسل إدارة الجامعة تعازيها للأستاذ محمد الحسن الرضي في وفاة ابنة عمه سائلين المولى عز وجل إن يسكنها فسيح جناته وأن يلهم أهلها الصبر وحسن العزاء إنا لله وإنا إليه راجعون.  
0 أسرة كلية الدعوة والإعلام ترسل تعازيها للزميلة سحر حسن حسين في وفاة عمته سائلين المولى عز وجل أن يسكنها فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين، إنا لله وإنا إليه راجعون.  
0 أسرة إدارة الشؤون الإدارية ترسل تعازيها للأستاذ الصادق بكر في وفاة خالته سائلين المولى عز وجل أن يتقبلها قبول حسن وأن يلهم أهلها الصبر والسلوان إنا لله وإنا إليه راجعون.  
0 بقلوب راضية بقضاء الله وقدره تنعي أسرة الجامعة الأستاذ السماني مصطفى الذي عمل بالجامعة وتولى إدارة مسجد النيلين كما عمل بالتخطيط والمتابعة ويسألون الله تعالى أن يتقبله قبول حسن وأن يجعل قبره روضة من رياض الجنة إنا لله وإنا إليه راجعون.  
0 بقلوب ملؤها الحزن تنعي أسرة الجامعة الفقيد الأستاذ عوض كبوش أول مدير تنفيذي لها سائلين المولى عز وجل أن يسكنه الفردوس الأعلى وإن يجعل قبره روضة من رياض الجنة، إنا لله وإنا إليه راجعون.

0 تزجي أسرة ترحيل مدينة الفتح «القرية»، أجمل التهاني والتبريكات لسائق الترحيل حماد بمناسبة زواجه من نوال محمد النعيم العاملة بمركز الطالبات» متمنين لهم حياة زوجية سعيدة وألف مبروك.  
0 أسرة مركز بحوث القرآن الكريم والسنة النبوية يرسلون أحر التهاني للأستاذ كامل محمد أحمد آدم بمناسبة زواجه الميمون من فوزية محمد أحمد آدم العاملة بمركز الطالبات «أ» مع أصدق الأمانى بحياة زوجية سعيدة وألف مبروك  
0 ترسل أسرة كلية التربية تهانيتها الحارة للأستاذ أسامة سيد أحمد بكلية التربية على الطالبة إسراء الفاتح بقسم نظم المعلومات متمنين لهم حياة زوجية سعيدة وألف مبروك.  
0 أسرة كلية الدعوة والإعلام تحمد الله تعالى على شفاء مسجلة الكلية الأستاذة بختة الصافي، ودوام الصحة والعافية .  
0 تتمنى كلية الدعوة والإعلام عاجل الشفاء لوالدة الأستاذة رباب خليل عبد الله مع أصدق الدعوات لها بدوام الصحة والعافية.  
0 ترسل كلية الدعوة والإعلام تعازيها الحارة للأستاذة عواطف عبد الكريم في وفاة ابن خالتها سائلين المولى عز وجل أن يجعل قبره روضة من رياض الجنة إنا لله وإنا إليه راجعون.

0 لبك فاح الكون من نفحاتها، وتعطرت منها ربوع الوادي، لبك فاض الوجد في قسامتها، وتناثرت فيها طيوف وداد. تتقدم أسرة صحيفة نور المثاني بعاطر التهاني والتبريكات للدكتور خالد عبد الله علي رئيس قسم النحو والصرف واللغة والمصحف اللغوي للصحيفة بمناسبة عودته من الأراضي المقدسة بعد أداء فريضة الحج لهذا العام وحجاً مبروراً وسعيًا مشكوراً .  
0 أسرة مركز الطالبات (ب) وأسرة مركز الإنتاج الإعلامي والتدريب تزف عاطر التهاني والتبريكات لحجاج بيت الله الحرام لهذا العام وحجاً مبروراً وذنباً مغفوراً وسعيًا مشكوراً.  
0 أسرة المركز(ب) تزف أحر التهاني والتبريكات للدكتور محمد أحمد إبراهيم عميد عمادة المكتبات بمناسبة الحج لبك الله الحرام، تقبل الله تعالى، والتهنئة موصولة لحرمة المصون الدكتور حواء حمد.  
0 ترسل كلية الدعوة والإعلام عاطر التهاني والتبريكات للأستاذة هاجر خليل بمناسبة ترقيتها للدرجة الثالثة متمنين لها مزيداً من التقدم والأزدهار.  
0 أسرة مركز الطالبات (ب) تبعث بأحر التهاني والتبريكات للأستاذة فاطمة الزهراء بمناسبة ترقيتها للدرجة الثانية وهي أهل لذلك.